

أدب الكاتب

(وكرُم) (وعظُم) (وطرُف) ولا يقال (طُلِبْتُه) لأنه فعُلْتُ وأما قولهم (قُلِبْتُه) فإن أصلها قَوَلْتُ معتلةً من فَعَلْتُ حُوِّلَتْ إليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يُحَوَّلْ لَوُها وجعلوها تعتل من فَعَلْتُ نحو قَوَلْتُ لكانت ألفاً .

وما كان على انْفَعَلْتُ فإنه لا يَتَعَدَّى إلى مفعول لا تقول انْفَعَلْتَهُ نحو : (انْطَلَقْتُ) (وانْكَمَشْتُ) (وانْجَدَرْتُ) (وانْجَلَكْتُ) .
501 - وما كان على افعَلَلْتُ وافْعَلَلْتُ فإنه لا يتعدى نحو : (احمَرَرْتُ) (واحمَرَرْتُ) (واشْهَبَبْتُ) (واشْهَبَبْتُ) .

ونظيره من بنات الأربعة (اطمأنت) (واشْمَأَزَزْتُ) لا تقول فيه : افعَلَلْتَهُ .
وما كان على افعللت فإنه لا يتعدى نحو (اسْدَحَذَكَكَت) (واحْدَرَنْجَمَت) .
والخصال التي تكون في الإنسان : من القبح والحسن والشدة والضعف والجرأة والجبن والصَّغَر والعظم تأتي على فَعُلَ يَفْعُلُ وليست تتعدى نحو : (قُبُحٌ يَقْبُحُ) (وحسُنٌ يحسُنُ) (وصغُرٌ يصغُرُ) (وعَظُمٌ يعظُمُ) (وصعُبٌ يصعُبُ) (وسَرُعٌ يسرُعُ) وأشباه ذلك وشذَّ منه شيء فقالوا : (نَضَرَ وَجْهُهُ يُنْضِرُ) وقال بعضهم (جَبَنَ يَجْبُنُ) (وعَلِمَ يَعْلَمُ) (وجَهَلَ يَجْهَلُ) (وفَقِهَ يَفْقَهُ) (وبَخَلَ يَبْخُلُ) (ونَبِهَ يَنْبِهُ) .

والمضاعف يُسْتَثْنَى فيه فَعُلَ يَفْعُلُ نحو : (ذَلَّ يَذِلُّ) (وَقَلَّ يَقِلُّ) (وشَحَّ يَشْحُ) إلا حرفاً حكاه يونسُ (لبِيْتُ تَلْبُ) من اللب